رابط المادة على منصة باحث

]702[نهي الله لنبيه ﷺ عن اتباع سبيل المغضوب عليهم | فوائد شرح اقتضاء الصراط | الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية في وجه من وجوه موافقة اصحاب الصراط غير المستقيم. ذكر شيخ الاسلام رحمه الله قول الله تعالى عن اهل - 00:00:00

كتاب ولقد اتينا بني اسرائيل الكتاب والحكم والنبوة ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على العالمين واتينهم بينات من الامر فما اختلفوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم. ان ربك يقضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون. ثم جعلناك على - 00:00:20

سريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون. انهم لن يغنوا عنك من الله شيئا وان الظالمين بعضهم اولياء بعض. والله ولي الم ثم قال رحمه الله اخبر سبحانه انه انعم على بني اسرائيل بنعم الدنيا والدين بنعم الدين والدنيا وانهم اختلفوا بعد - 00:00:40

مجيء العلم بغيا من بعضهم على بعض. ثم جعل محمدا على شريعة صلى الله عليه وسلم شرعها له. وامره باتباعها انهاه عن اتباع اهواء الذين لا يعلمون. وقد دخل فيهم كل من خالف شريعته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:01:00

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وبعد فمن صفات المغضوب عليهم وهم اليهود من صفاتهم الاختلاف فيما بينهم لا عن جهل وانما عن هوى. فان الله اتاهم خيري الدنيا والاخرة - 00:01:20

وانعم عليهم خصهم بين العالمين بما اتاهم من التوراة وبعث اليهم نبيه ورسوله وكليمه موسى عليه الصلاة والسلام واعطاهم العلم ولكنهم تركوا العلم واخذوا بالاهواء والتفرق الله جل وعلا لما بين هذا نهى نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم وامته ان يسلكوا مسلك بني - 00:01:40

فيترك العلم الذي اعطاهم الله اياه في القرآن والسنة. ويتفرقوا تبعا لاهوائهم. ورغباتهم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها. ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون. انهم لن يغنوا عنك من الله شيئا - 00:02:10

هم استبدلوا العلم بالجهل لا يعلمون. فكأنهم كأنهم لا يعلمون ولم يصل اليهم علم. لانهم اعرضوا عن كتاب الله عز وجل وعما جاء به نبيهم موسى عليه الصلاة والسلام والذي حملهم على هذا بغي بعضهم على بعض - 00:02:30

وتعدي بعظهم على بعظ والبغظ الذي انتشر بينهم فكل لا يتبع الاخر والجميع لا يتبعون لا لا يتبعون شرع الله سبحانه وتعالى. لانهم لو تبعوا شرع الله لرجعوا في خلافهم اليه. وانهوا خلافهم ولم - 00:02:50

اصروا على الخلاف لان الله لا يرضى لعباده الخلاف والاختلاف. وانما يرضى لهم الجماعة ويرضى لهم وحدة الكلمة على حق فالله نهى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. اولا امره ان يتمسك بما اعطاه الله من الوحي. ثم - 00:03:10

ان يتركه هو وامته ويذهب الى الاراء والاهواء والرغبات ويحملهم الحقد فيما بينهم على ان يكذب كل واحد منهم على الاخر. ويعاديه ويترك ما معه من الحق. فهذه بلية عظيمة - 00:03:30

هي واقعة الان في هذه الامة. الا من رحم الله سبحانه وتعالى فهم خالفوا ما نهى فهم فعلوا ما نهاهم الله عنه وتفرقوا في دينهم وتركوا الكتاب والسنة واتبعوا اهواءهم. وهذه مصيبة عظيمة ولكن - 00:03:50

من عصمه الله ورحمه فانه وان حصل اختلاف لان الاختلاف من طبيعة البشر. نعم. وان حصل اختلاف ان اهل الايمان يرجعون الى كتاب الله سنة رسوله. ثم ينهي ذلك ما بينهم من اختلاف. لان هدفهم الحق. نعم - 00:04:10

واذا كان هدفهم هدف واذا كان هدفهم الحق فهو موجود في الكتاب والسنة. فاذا ظفروا به اخذوا به وتركوا اهواءهم بخلاف اهل الكتاب من اليهود والنصارى والذين تشبهوا بهم من هذه الامة فانهم - 00:04:30

الكتاب ويأخذون بالاهواء والرغبات. وما يوافق وما يوافق رغباتهم وشهواتهم. ولذلك نجد من حتى من المثقفين من هذه الامة. نعم. والذين يدعون المعرفة والفكر انهم اذا وافق قول العالم اهواءهم اخذوه - 00:04:50

ومدحوه واثنوا عليه. نعم. واذا خالف اهواءهم ذموه وطعنوا فيه. وقالوا فيه الاقاويل لانهم يتبعون اهواءهم ولا يريدون الحق - 00:05:10